

سر صناعة الإعراب

(حرق إذا ما القوم أبدوا فكاها ... تفكر آياه يعنون أم قردا) .
وقرأ بعضهم (آذا) و (آئنا) و (آأنت قلت للناس) وقال ذو الرمة أيضا .
(هيا طبية الوعساء بين جلاجل ... وبين النقا آأنت أم أم سالم) .
أراد أأنت فثقل عليه تحقيق الهمزتين ففصل بينهما بالألف وكذلك الباقي .
ومن ذلك الألف التي تلحق أواخر الأسماء الموصولة وأسماء الإشارة إذا حقرت عوضا من ضمة
أول الحرف وذلك قولهم في ذا ذيا وفي تيا وفي ذاك ذياك وفي ذلك ذياك وفي الذي
الذيا وفي التي التيا وفي هؤلاء مقصورا هؤلاء وفي أولاء ممدودا ألياء وهذه مسألة
اعترضت ههنا ونحن نوضحها اعلم أن أولاء وزنه إذا مثل فعال كغراب وكان حكمه إذا حقرت
على مثال تحقير الأسماء المتمكنة أن تقول هذا أليء ورأيت أليئا ومررت بأليء فلما صار
تقديره أليء أرادوا أن يزيدوا في آخره الألف